

حماسة خالد منتصر وعبقرية علماء الإسلام

أحمد سبيع

السلام عليكم. كل كام يوم لازم يخرج خالد منتصر بمنشور او تغريدة للطعن في الاسلام. ما بيغوتش اي مناسبة. حتى انه في يوم راس السنة الهجرية كتب منشور تهنة المسلمين - [00:00:00](#)

وبرضو في المنشور حاول انه يطعن ويشكك في الاسلام رغم انه ما فيش مرة واحدة كتب فيها حاجة ضد المسيحية. يعني ايه ما جاش في راس السنة الميلادية وتكلم مثلا عن خلاف بين المسيحيين - [00:00:11](#)

في موعد ميلاد المسيح. ولان المسيح لم يولد اصلا في الشتاء ولا ان هو اصلا لم يولد من الفين وعشرين سنة وان التاريخ الميلادي غلط هو موجه كل سهامه ضد الاسلام. ما بيقدرش ينتقد المسيحية والا هيفقد جمهوره. ويا ريته بيتكلم عن علم. لكن هو ما عندوش ذرة من العلم. ولا يحرم - [00:00:23](#)

الا كرهه للاسلام عموما النهاردة هنعلق على الكلام الساذج اللي كتبه بخصوص هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وقصة الحمامتين والعنكبوت ده موضوعنا النهاردة فتابعوا الفيديو للنهاية. دين عظيم جاء من وحي - [00:00:43](#)

وكأن نورا قد اضيئ لمن هداك صارت به الدنيا الدنيا تسير بمنهج نور على نور على نور خالد كتب منشور بيقول الاتي. هل حضرتك هتتصدم اذا عرفت ان قصة الحمامتين والعنكبوت اللي شفتهم وحفزتهم في كل الكتب - [00:01:03](#)

وحصص الدين ما حصلتش وانك كنت كل السنين دي عايش في وهم. ما فيش حمامتين اصلا لا باضوا ولا ما باضوش. وما فيش عنكبوت على باب الغار. هل حضرتك من كتر - [00:01:33](#)

الصدمة وعدم التصديق هتكفر اللي بيقول كده انا مش فاهم ايه علاقة التكفير بالموضوع. براحتك بس فيه كثير من الاكاذيب المريحة حضرتك مصدقها لانها مريحة لخيالك انهم حاشوا مخك بها من وانت صغير - [00:01:43](#)

وفي حقائق صادمة حضرتك رافضها لانها صادمة وبستغف غدة تفكيرك. وانت بتحب الانتخه الفكرية والكسل العقلي المهم كل سنة وانت طيب بمناسبة السنة الهجرية الجديدة. هو هنا بيقول ان قصة الحمامتين والعنكبوت ما حصلتش - [00:01:56](#)

والسؤال هنا ازاى يا خالد عرفت انها ما حصلتش؟ هل كنت قاعد معهم وعرفت انها ما حصلتش فعلا؟ ايه الدليل على كلامك؟ يعني دلوقتي القصة الكورة في كتب تاريخية قديمة - [00:02:11](#)

ايه المنهجية اللي انت عرفت بها ان القصة دي مش حقيقية السؤال بطريقة تانية. لو وجدت قصة في كتاب من الف سنة من الفين سنة ازاى هتقدر تعرف القصة دي صحيحة ولا مش صحيحة - [00:02:24](#)

الغرض من السؤال ده ان انا اوضح لك ان ما فيش منهجية محددة لمعرفة ان اي حدث تاريخي صحيح او ضعيف ما فيش منهجية محددة عملها علماء التاريخ للتأكد من مصداقية الاخبار - [00:02:36](#)

طبعا احنا بنجتهد ونشوف الكتب التانية ونشوف السياق التاريخي وغيره. لكن ما فيش منهجية وخطوات معينة. فازاي خالد حكم ان القصة دي مش صحيحة؟ طبعا هو مش هيقول ان علماء المسلمين عاملين منهجية للتأكد من مصداقية وصحة الاخبار. وان هؤلاء العلماء هم اللي قالوا ان القصة دي مش صحيحة بناء على المنهج - [00:02:49](#)

هي اللي هم عملوها وده معناه ان احنا عندنا منهج علمي معمول به من بداية الاسلام. المنهج ده من خلاله بنقدر نعرف ان كانت القصة الفلانية او الحدث الفلاني او - [00:03:09](#)

الكلام الفلاني منسوب للشخص ده فعلا قال ولا ما قالوش. يعني التاريخ الاسلامي له منهج علمي قوي جدا. وفي نفس الوقت ما

عندناش منهج بنحكم به على الاخبار عن التاريخ والاحداث الاسلامية - 00:03:21

المنهج اللي بيتكلم عنه هو علم الرجال او علم الحديث. فاي قصة او قول او فعل ينقله علماء المسلمين من لا لها سند. ومن خلال السند بنقدر نعرف هل الكلام ده حصل فعلا ولا ما حصلش؟ وده مش متوفر للتاريخ اللي بينقله غير المسلمين. فييجي الملحد او

العلماني او المشكك يشكك في التاريخ - 00:03:34

نقول بالسند ولا يتحدث عن التاريخ المنقول بدون اي سند وبدون اي منهجية. تخيل كل قصة وكل حدث بتكون عارف مين اللي قاله.

وقاله والشخصين دول اتقابلوا فين ولا ما تقابلوش اصلا - 00:03:54

طيب ايه مدى مصداقية كل شخص فيهم؟ هل بيكذبوا ولا صادقين؟ هل بيحفظوا كويس ولا حفزهم ضعيف؟ هل بيحفظ بس ولا بيحفظ وبيكتب اللي بيتقال له كمان كل الامور دي معروفة لكل شخص من اللي بيروي التاريخ والقصص الاسلامية. عندنا ملف كامل

لكل قصة. وملف كامل لكل راوي من الرواة - 00:04:08

ده مش موجود في اي تاريخ اخر. وما عملوش الا المسلمين. عشان كده واحد من كبار المستشرقين وهو المستشرق مارجلوس. بعد

ما درس علم الحديث قال في محاضرات عن المؤرخين العرب - 00:04:28

والمسلمون محقون في الفخر بعلم حديثهم وهتلاقي المؤرخ المسيحي اللبناني اسد رستم يقول في مقدمة كتابه مصطلح التاريخ.

صفحة خمسة وستة يقول الاتي واول من نظم نقد الروايات التاريخية ووضع القواعد لذلك علماء الدين الاسلامي. فانهم اضطروا

اضطاروا الى الاعتناء باقوال النبي - 00:04:40

وافعاله لفهم القرآن وتوزيع العدل. فانبروا لجمع الاحاديث ودرسها وتدقيقها. فاتحفوا علم التاريخ بقواعد لا تزال في اسسها وجوهرها

محترمة في الاوساط العلمية حتى يومنا هذا. طبعا خالد منتصر مش هيقول لك الكلام ده ولا هيقول لك ان المسلمين عندهم -

00:05:02

منهجية علمية رصينة للتأكد من مصداقية الاخبار فانا لو عندي اي قصة نقلها علماء الاسلام باقدر احكم عليها هي صحيحة ولا غير صحيحة من خلال دراسة سند القصة واشوف مين اللي نقلوا القصة دي. يعني مسلا لو عندك قصة بتقول ان في رجل من الفين سنة

عمل كزا كزا. فهنا انا مش هقدر اعرف الكلام ده صحيح في عيني ولا مش صحيح. هل الموضوع - 00:05:22

ده حصل ولا ما حصلش لكن علماء المسلمين عملوا علم الحديث او علم الرجال عشان منتزقش في الزنقة دي لانهم عارفين اهمية

التأكد من مصداقية الاحداث والروايات عشان ما ننسبش لحد حاجة ما قالهاش او ما عملهاش - 00:05:46

عشان كده عبدالله بن المبارك في القرن الثاني الهجري كان يقول لولا الاسناد لقال من شاء ما شاء. يعني لو ما فيش اسانيد وعلم

الحديث كان اي حد هيتكلم وينسب الكلام لغيره. لكن عندنا علم بنقدر نفند فيه كل شيه ونقدر نعرف فيه الصحيح من الكذب. حتى

ان واحد من الزنادقة كان بينه وبين المسلمين - 00:06:01

عداوة فقال لهم كيف تصنعون بكذا وكذا الف حديث وضعتها فيكم على نبيكم فقال له الخليفة هارون الرشيد لها ابن مهدي وفلان

وفلان من الحفاظ يغربلونها غربلة وينخلونها نخلا. فمن خلال - 00:06:21

الحديث بنغربل الروايات ونعرف الصحيح من الضعيف. فمسلا القصة اللي بيتكلم عنها خالد منتصر واللي هو ما قلناش ان علماء

المسلمين هم نفسهم هم نفسهم اللي ضاعفوها وانهم كانوا بيحكموا على الروايات بامانة علمية مش بالهوى. القصة دي رواها الامام

احمد بن حنبل وقال حدثنا عبدالرزاق قال - 00:06:38

حدثنا مع مرة قال واخبرنا عثمان الجزري ان مقسما مولى ابن عباس رضي الله عنهما اخبره عن ابن عباس في قوله واذا يمكر بك

الذين كفروا ليثبتوك وفي نهاية الكلام يقول عن مطاردة الكفار للنبي صلى الله عليه وسلم فصعدوا في الجبل فمروا بالغار فأروا على

بابه نسيج العنكبوت. السند اللي قريناه بيقول - 00:06:58

الامام احمد قال حدثنا عبدالرزاق عبدالرزاق قال حدثنا معمر. معمر قال اخبرني عثمان الجزري. عثمان الجزري قال لمعمر ان مقسم

مولى ابن عباس قال كذا كذا. عندنا سي في كامل لكل واحد من هؤلاء الاشخاص المذكورين. قصة حياتهم كاملة - 00:07:21

تعلم من مين وعلم مين سافر فين امن مين حفزه جيد ولا ضعيف امين ولا غير امين صادق ولا كاذب طيب هل اصيب بمرض اثر على حفزه؟ طيب هل وهي اللي بيرويهها موجودة قبل اصابته بالمرض ولا بعد؟ - [00:07:40](#)

قصة حياة كاملة عثمان الجزري المذكور في السند حكم علماء الحديث عليه في زمنه انه لا يحتج به قال ابن ابي حاتم عن ابيه لا يحتج به. فالعلماء اللي كتبوا القصة وضعوا السند عشان ندرسه ونعرف به صحة المرويات. ومن هنا عرفنا ان - [00:07:54](#)

القصة دي ما ينفعش نحتج بها. لان واحد من السند فيه ضعف الكلام ده قاله الشيخ الالباني والشيخ احمد شاكرو وغيره من العلماء. على سبيل المثال الامام الالباني في السلسلة الضعيفة قال الاتي - [00:08:12](#)

واعلم انه لا يصح حديث في عنكبوت الغار والحمامتين. لكن خالد عاوز يوهم اتباعه ان المسلمين ما يعرفوش الصحيح من الضعيف. وان يا حرام كنا عايشين في وهم لحد لما خرج وقال لنا ان القصة دي مش صحيحة. رغم ان علماء المسلمين زي ما وضحنا هم اللي حكموا على القصة بالضعف - [00:08:24](#)

ودي امانة منهم. رغم ان الحديث لصالح الاسلام لكن هم بيحكموا بناء على منهجية منصفة. مش بناء على الهوى. منهجية بنقدر من خلالها ان احنا فرد للقصص والمرويات. فخالد بياخد المنهجية اللي المسلمين عملوها وبيستخدمها عشان يشكك المسلمين في التاريخ الاسلامي - [00:08:44](#)

وفي نفس الوقت هتلاقيه بيطعن في هذه المنهجية في اوقات اخرى. حسب مصلحته يعني لذلك انا اتحدى خالد منتصر يجيب لي منهجية للتأكد من صحة الاخبار مقارنة لهذه المنهجية. مش هقول - [00:09:02](#)

احسن من هذه المنهجية لكن مقارنة لها. عشان كده المستشرق اليهودي برنارد لويس وهو شخص معادي للاسلام كان يقول في كتابه الاسلام والتاريخ صفحة مية وخمسة وبمقارنة علم الحديث بعلم التاريخ في العالم المسيحي اللاتيني يبدو الثاني فقيرا وهزيلا. بل حتى علم التاريخ في العالم المسيحي - [00:09:15](#)

اليوناني والذي هو اكثر تقدما وتعقيدا يقصد هو ايضا عن مضاهاة الادبيات التاريخية الاسلامية من نواحي الحج والتنوع والعمق التحليلي. فلما تتكلم عن علم الحديث وعلم الرجال ومنهجية علماء المسلمين في التوثق من صحة المرويات - [00:09:35](#)

تقوم تقف وتوطي راسك في الارض وتتكلم بادب. ولو حابب تعرف اكثر عن علم الحديث والمرويات والاسانيد هحط لك في الوصف قناة الشيخ محمد ابو الوفا وهي قناة ممتازة في هذا - [00:09:55](#)

تخصص. انتهى الفيديو استفدت منه اضغط لايك وانشر منه مهتمين لتعم الفائدة. ولو حابب تدعمنا ممكن من خلال بيتهم الرابط في وصف الفيديو. لا تنسونا من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله - [00:10:05](#)

وبركاته - [00:10:15](#)